البلاغة

التاريخ:

الموضوع:

تعريف الإنشاء: هو لا يحتمل صدقا ولا كذبا

أنواعه:

① إنشاء طلبي: هو ما يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب ولو في اعتقاد المتكلم

أساليبه: ① الاستفهام: ② الأمر: ③ النهي: ④ النداء: ⑤ التمني:

① الأمر: - "ذق إنك أنت العزيز الكريم"

② النهي: - "لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى"

③ النداء: - "يا أيها الذين آمنوا"

④ التمني: - "قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون"

② إنشاء غير طلبي: هو ما لا يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب وله صيغ معينة منها:

① المدح: - نعم الرجل أنت / "إن تبدوا الصدقات فنعما هي"

② الذم: - "بئسما اشتروا به أنفسهم"

③ القسم: - "لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون"

④ الرجاء:

⑤ التعجب:

⑥ صيغ العقود:

ماذا لا يعنى به البلاغي؟

① قلة المباحث البلاغية المتعلقة به

② أكثر صيغه أخبار نقلت إلى معنى الإنشاء

ولذلك كان النوع الأول هو مدار البحث عند علماء المعاني

المعنى المصدري: فعل المتكلم والقائه هذا الضرب من الكلام

لا الكلام نفسه المشتمل على المعنى المصدري

والمقصود بالإنشاء هنا (المعنى المصدري)

محمد واميرة

التاريخ:

الاستفهام

- في الاستفهام: هو طلب حصول صورة المستفهم عنه في ذهن المستفهم في التصديق.

هو إدراك مطابقة النسبة الكلامية للواقع أو عدم مطابقتها في التصور:

هو إدراك المسند إليه وحده أو المسند وحده أو النسبة المجردة وحدها أو اثنين من هذه الثلاثة، أو الثلاثة كلها.

أدوات الاستفهام

- الهمزة: تطلب بها التصديق والتصور
  - أخفت مقاومة الفلسطينيين أعداءهم؟ تطلب التصديق
  - أقائد الجيش في القيادة أم في الميدان؟ تطلب التصور
- * الفرق بين الاستفهام بالهمزة في التصديق والاستفهام بها في التصور في التصديق: يكون الاستفهام عن نسبة يتردد المتكلم في مطابقتها للواقع أو عدم مطابقتها
- في التصور: يكون عن المتردد فيه التعيين
- * المسئول عنه بالهمزة:
  - (أ) أأنت غرست هذا الشجر؟ ← الفاعل
  - (ب) أأنصفة عليا؟ ← الفعل
  - (ج) أمحمدًا فأنت؟ ← المفعول
  - (د) أفي المسجد جلست؟ ← المكان
  - (هـ) أيوم الجمعة قدمت؟ ← الزمن
  - (و) أإجلالًا وقفت؟ ← مفعول لأجله
  - (ز) أمبتسمًا استقبلت عملك؟ ← الحال
- * متى يجب ومتى يجوز إيلاء المسئول عنه الهمزة؟

واجب ← إذا لم تتقدم قرينة تدل عليه

إذا وجدت قرينة جاز تأخير المسئول عنه

مثال: كذكر المعادل

أأكرمت محمدًا أم عليًا؟ فقد أخر المسئول عنه (محمد) لأن ذكر المعادل (علي) أبان المسئول عنه هو المفعول

التاريخ:

الموضوع:

② هل :- ① لطلب التصديق فقط (وقوع النسبة أو لا وقوعها)
② تدخل على الجملتين الإسمية والفعلية
هل نجح عمرو ؟ / هل عمرو نجح ؟
③ لا تدخل على المنفي
فلا تقول : هل لم يقم محمد ؟ لأن هل بعد قد وهل لا تدخل على منفي
④ لا تدخل على جملة ذكر فيها المعادل
فلا تقل :- هل محمد أكرمت أم علياً ؟
لأن هل لطلب التصديق ، وأم متصلة لطلب تعيين أحد الأمرين بعد العلم بثبوت أصل الحكم ، والعلم بثبوته تصور ، وهل لطلب التصديق بحكم غير معلوم ، فالجمع بينهما هل وأم المتصلة يؤدي إلى التناقض
④ هل أكثر تعلقاً بالفعل من الإسم
وإذا عدل بها عنه إيلائها الفعل إلا والاسم كان ذلك للفرض بالذي يليها بتأن المعدول إليه
كقوله تعالى :- " فهل أنتم شاكرون "

بقية أدوات الاستفهام :- تطلب بها التصور فقط
(ما - من - أي - كم - كيف - أين - متى - أيان - أنى)

① ما :- تطلب بها :-
① شرح الإسم (ما الغضنفر ؟) ← أسد
② تفصيل مدلوله (ما العنقاء ؟) ← طير صفته كذا وكذا
③ حقيقة المسمى (ما الإنسان ؟) ← حيوان ناطق

② من :- تطلب بها :-
① تعيين ذي العلم باسمه :- (من أنقذ العرب من ضلالة الوثنية ؟)
محمد صلى الله عليه وسلم
② تعيين ذي العلم بوصف معين :- (من الخليفة الذي حاسب رعيته وأحكامه . فصادر أموالهم ، وحمل الناس على الطريق الحق ؟)
إنه الخلفاء الراشدين الذي كان يخشى الله له على رعيته

التاريخ:

③ أي : اسم يسأل بها عما يميز أحد الشيئين أو الأشياء التي اشتركت في أمر ما

⑤ وأعداد الأشياء أو الشيء قد تحكم له بحكم يجهله السائل فيسأل بأي لتمييز الحكم المجهول

" أي الفريقين خير مقاما " أي المشركين خير أم أصحاب محمد؟

" أيكم يأتيني بعرشها " أي الإنس والجن

④ كم : اسم يسأل بها عن العدد

" قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم " عدد الأيام والساعات

" قال كم لبثتم في الأرض عدد سنين " عدد السنين

" سل بني إسرائيل كم آتيناهم من آية بينة " عدد الآيات

⑥ كيف : اسم يسأل بها عن الحال وهي حسب العوامل قد تكون مفعول أو حال أو غير ذلك

مثال : كيف جئت؟ ماشيا أو راكبا

⑦ أين : اسم عن المكان والظرف

" أين المفر " (أين تسكن؟) (أين كنت؟)

⑧ متى : اسم عن الزمان ماض أو مستقبل

(متى جئت؟ أمس / متى تسافر؟ غدا)

⑤ أيان : اسم عن الزمان المستقبل وهو مواضع التفخيم والتهويل

" يسئل أيان يوم القيامة "

⑨ أنى : اسم ① بمعنى (متى) عن الزمان " أنى لهذه الله بعد موتها "

② بمعنى (كيف) عن الحال " فأتوا حرثكم أنى شئتم "

③ بمعنى (من أين) عن المكان الذي يبرز ويظهر منه الشيء

" قال يا مريم أنى لك هذا "

٥

التاريخ:

الموضوع:

خروج أدوات الاستفهام عن الحقيقة إلى المجاز

① الاستطاء ← العلاقة بينه الاستفهام والاستفاء سببية
قال تعالى " متى نصر الله "
قال المتنبي :
حتام نحن نسارى النجم في الظلم ونامشي مشية الحفي ولا قدم

② التعجب ← العلاقة اللزوم
قال تعالى " مالي لا أرى الهدهد "
قال المتنبي :
أبنت الدهر عندي كل بنت فكيف وصلت أنت من الزحام
ما للحظوظ حيث كانت جهلت بأن ذلك بالكرام

③ التنبيه على ضلال ← العلاقة اللزوم
قال تعالى " فأين تذهبون "

④ الوعيد ← العلاقة اللزوم
(ألم أؤدب فلانا)

⑤ التقرير ← العلاقة الإطلاق والتقييد ويمكن جعل شرطية معاذ بل أكثرها بعد العلاقة اللزوم لأنه يلزم التحقيق والتثبيت
قال ابن الرومي رحمه الله :
ألست المرء يجبى كل حمد إذا لم يكن للحمد جابي

قال تعالى " أأنت فعلت هذا بآلهتنا يا إبراهيم "
" ألم نربك فينا وليدا "

ألست أعمهم جودا وأذكا هم عودا وأصلبهم حسبا
ألستم خير من ركب المطايا وأندى العالمين بطون راح

محمد وأميرة

التاريخ:

الموضوع:

① الإنكار :- علاقته اللزوم ، يشترط أن يلي الهمزة منكر

قال المتنبي :- ⑤ فعل

أتلتمس الأعداء بعد الذي رأت قيام دليل أو وضوح بيان ؟

قال امرؤ القيس :- ⑤ فعل

أيقتلني والمشرفي مضاجعي ومسنونة زرق كأنياب أغوال ؟

قال تعالى :- ⑤ فاعل

" أهم يقسمون رحمة ربك "

⑤ مفعول " أغير الله أتخذ وليا "

⑤ حال تسأل بعض الخطباء : أصائما وقفت تخطب ؟

⑤ جار تسأل بعض الناس : أمن المسجد خرجت ؟

⑤ ظرف تسأل طالبا : أمع المعلم جلست ؟

أنواع الإنكار :-

① التوبيخ :- ⑤ الماضي (أعصيت ربك ؟)

⑤ المستقبل (أتعصي ربك ؟)

② التكذيب :- ⑤ الماضي

" أأشهدوا خلقهم سنكتب شهادتهم ويسألون "

⑤ المستقبل

" أنلزمكموها وأنتم لها كارهون "

التوبيخ إلا أن الخلاف بينهما في الدرجة فالتوبيخ أشد وهذا الفرق الكبرى علامة

- الفرق بين الإنكار والتكذيب

الإنكار يشارك التكذيب في النفي ، ويختلفان في أن النفي في التوبيخ موجه لغير مدخول الهمزة ، وفي التكذيب موجه لنفس مدخول الهمزة على أنه غير واقع

③ التهكم :- علاقته اللزوم قصد بالاستفهام السخرية

" قالوا يا شعيب أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا "

④ التحقير :- علاقته اللزوم

حين تنظر إلى رجل تزدريه نظرة احتقار وتسأل مخاطبك وهو يعلم أنك تعرفه

من هذا ؟!

تاريخ التحضير:

من أية الطرق يأتي فلك الكرم؟ أين المحاجم يا كافور والحلم
قدم الوعيد كما وعيدك ضارع. ألهنيء أجنحة الذباب يعيد؟

⑨ التهويل والتضخيم بشأن المستغاث عنه لغرض:
علاقته السببية
« ولقد نجينا بني إسرائيل من العذاب المهين ﴿٢٤﴾ من فرعون »

⑩ الاستعداد: العلاقة المسببية
« أي لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه »
الفرق بين الاستطاعة والاستعداد:
① الاستعداد متعلقه غير متوقع
② الاستطاعة متعلقه متوقع غير أنه بطيء

⑪ الإقرار: « فهل أنتم مسلمون »
⑫ الزجر: أتفعل هذا؟ أي ازجر
⑬ العرض: ألا تنزل عندنا؟
ألا تهدوا لبني مصر؟
⑭ التمني: « هل لنا من شفعاء »
أيا منزلي سلمى سلام عليكما هل الأزمن اللائي مضين رواجع
العلاقة الإطلاق والتقييد

⑮ التشويق:
« هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم »
⑯ التسوية:
« قالوا سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين »
⑰ النهي:
« أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه »

التاريخ:

(١٨) التقرير:
هل الدهر إلا تمرع وإلاؤها وشيكا وإلا ضيقة وانفراج
قوله تعالى :- « هل جزاء الإحسان إلا الإحسان

(١٩) التعظيم:
من للمحافل والجحافل والسرى فقدت بفقدك نيرا الأيام

(٢٠) التكثير: قوله تعالى :- « وكم من قرية أهلكناها »

الفصل والوصل

تعريف الوصل: عطف بعض الكلام على بعض بالواو خاصة
مثل لعطف جمل :-
قوله تعالى « الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان والسماء رفعها ووضع الميزان »
مثال لعطف مفردات :-
« هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم »

تعريف الفصل: هو ترك العطف بين الجمل والمفردات
مثال لعطف جمل :-
« الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان »
مثال لعطف مفردات :-
« هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون »

التاريخ:

الموضوع:

مواضع الفصل :-

① كمال الاتصال ② شبه كمال الاتصال

③ كمال الانقطاع ④ شبه كمال الانقطاع

① كمال الإتصال :- (إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون)

تعريفه :- هو اتحاد الجملتين اتحادا تاما خبرا أو إنشاء لفظا ومعنى وتتحد بالصور الآتية :-

ⓐ التوكيد :- الثانية توكيد للأولى

① توكيد لفظي بلاغي :- إذا اتفقت الثانية مع الأولى لفظا ومعنى

- وما الدهر إلا من رواة قصائدي إذا قلت شعرا أصبح الدهر منشدا

- (محمد رسول الله)

② توكيد معنوي بلاغي :- إذا اختلفتا لفظا لكن معناهما واحد

"ذلك الكتاب لا ريب فيه" "ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك كريم"

(حياء وخفر عينيه) (أمون من تعالى لا أدنسه)

- حكم الممنية في البرية جار ما هذه الدنيا بدار قرار

- الرأي قبل شجاعة الشجعان هو أول وهي المحل الثاني ← توكيد لفظي بلاغي

ⓑ البدل :- الثانية بدل من الأولى

① بدل البعض من كل :-

" واتقوا الذي أمدكم بما تعلمون أمدكم بأنعام وبنين وجنات وعيون "

" يدبر الأمر يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون "

② بدل الاشتمال :-

" قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسئلكم أجرا وهم مهتدون "

- أقول له ارحل لا تقيمن عندنا وإلا فكن في السر والجهر مسلما

لها عطف البيان :- " وما ينطق عن الهوى ، إن هو إلا وحي يوحى "

" فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى "

" أقسم بالله أبو حفص عمر "

- كفى زاجرا للمرء أيام دهره تروح له بالواعظات وتغدي

- الناس للناس من بدو وحاضرة بعض لبعض وإن لم يشعروا خدم

محمد وأميرة

الموضوع: التاريخ:

⑤ شبه كمال الاتصال :-

تعريفه :- هو أن تكون الجملة الثانية قوية الارتباط بالجملة الأولى لوقوعها جوابا لسؤال يفهم منها . (وينقصه إذا اتحدت الجملتان خبرا أو إنشاء / وكانت الجملة الأولى مشرع للسؤال وقطع الثانية أن تكون جواب)

ولم يعتبر هو كمال الاتصال لأنه ليس هناك اتحاد المعنى بين السؤال والجواب وما نزل منزلتهما

مثال :-

① السيف أصدق إنباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب

② قال يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح

وسمي الفصل إستئنافا وأنواعه

١- سبب عام :-

قال لي كيف أنت قلت عليل سهر دائم وحزن طويل

٢- سبب خاص :-

" وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء "

٣- غير سبب :-

" إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون "

زعم العواذل أنني في غمرة صدقوا ولكن غمرتي لا تنجلي

وما نعت الربع له مطلا فضاه منه حدائقا وسقاها

② " قال ربنا إننا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى ، قال لا تخافا إنني معكما أسمع وأرى " شبه كمال الاتصال

③ هذا الحداثة من حلم بمانعة قد يوجد الحلم في الشبان والشيب

④ يا أيها الجبر لقد راع إغضا لك غضبات الكرام جليلا

زد معروفك الكثير قليلا وارع جودك الجواد بخيلا

⑤ " فأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف " :

محمد وأميرة

سواء كان الوصل:

① كمال الانقطاع مع الإيهام؟
② التوسط بين الكمالية مع وجود الجامع

١- كمال الانقطاع مع الإيهام، ويسمى:

وهو: يقصد بأن تختلف الجملتان خبرا وإنشاء ولكن الفصل بينهما يوهم خلاف المقصود وحينئذ توصل الثانية بالأولى فتعرى واو العطف

مثال: إذا سألك شخص عن مريض: هل أبل مريضك؟ فقلت في الجواب: لا وشفاه الله

- لقد روي أن سيدنا أبا بكر - رضي الله عنه - مر برجل في يده ثوب فقال له:

أتبيع هذا الثوب؟ فقال الرجل: لا يرحمك الله، فقال أبو بكر: هذا قل: لا ويرحمك الله.

- لا ولطف الله بك تجيب من سألك هل شفي أحوك؟

٢- التوسط بين الكمالية مع وجود الجامع، ويسمى:

وهو: يقصد بأن تختلف الجملتان في الخبرية أو الإنشائية لفظا ومعنى، أو معنى فقط، مع وجود الجامع بينهما، وذلك في شيئين:

① أن تقصد الجملتان التشريك في الحكم: "إن الشرار لا تعيم، وإن الخيار لا تعيم"

- قال الحكم: لا تعاد الكذوب ولو جاء بالصدق، ولا تعاد الصدوق ولو جاء بالكذب.

- قد يدرك الراحة الجاد في جده، وقد يخيب أحيانا الذي يجتهد.

- وجب الخير أحيانا على من يساعدنا أكثر من الذي يعاملنا.

② أن تقصد الجملتان دون الإنشائية الغرض نفسه

يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

اللهم أرنا الحق حقا فنتبعه، وأرنا الباطل باطلا فنجتنبه

ولا تكلنا إلى نفوسنا فنضل ضلالا بعيدا

رجع الأمر إلى مقصد (تذكر هذا اليوم)

(١٢)

٢) أن تستخرج الجملتان الخبرية منهما واللفظ الذي إنشاءان
ألم أنبهك بالجد ؟ ألم أحذرك من الإهمال ؟
لا وفاء لكذوب - ولا راحة لحسود

٣) أ- ... الجملتان والمعنى ... ولفظ الأول ...
- نصحتك بالتفوق ، ألم أحذرك من الكسل ؟
- « قال إني أشهد الله واشهدوا أني بريء مما تشركون »
- قال أبوكم ... إنه لكم عدو ليست بشير كم

٤) أن تستخرج الجملتان الخبرية منهما ولفظ الأول إنشاء والثانية خبر
« ألم يؤخذ عليكم عيثاق الكتاب أن لا يقولوا على الله إلا الحق ودرسوا
ما فيه »
- قد يسبق الخير طالب عجل ويرجع الشر مسافر بن

٥) ... الجملة ... الإنشائية ... اللفظ
« وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحسانا
وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا »

٦) أن تستخرج الجملتان الإنشائيتان من لفظ الأول إنشاء الطلب
كيف تتحول الصامت إذا هبت الرياح والغيم يجاهد

الإيجاز :

- التعريف : هو التعبير عن المعاني الكثيرة بألفاظ قليلة مع الإبانة والتوضيح ليسهل تلقيها بالذهن وتذكرها عند الحاجة إليها، أنواعه المختلفة

أنواعه :

① إيجاز قصر ② إيجاز حذف

أولاً إيجاز القصر :

- التعريف : إذا تضمنت العبارة القليلة المعاني كثيرة دون أن يكون هناك حذف لكلمة أو لفظ محذوف ، وقد جاء في القرآن على أفضل البلاغة وسمي بالإيجاز (إيجاز البلاغة) ولقد ورد في القرآن الكريم آيات تدل على هذا النوع

أمثلة : قال تعالى

- « خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين »
- « ألا له الخلق والأمر »
- قال الرسول : « أوتيت جوامع الكلم » ← البلاغة هي الإيجاز
« لا ضرر ولا ضرار في الإسلام »
- من الحكم والأمثال (يد الله مع الجماعة) (الحرية غالية)
(الناس سواسية كأسنان المشط) (أعقل الناس أعذرهم للناس)
- والوصايا والنصائح : (لا تبلغ المجد حتى تذوق الصبر)
(إن للأمور مغبات فكن على حذر)
- الأجوبة : ما أجاب به بشير الملك حين سأله الحجاج عن حال جده
فقال : « وسعهم الحق فرأيتهم النمل »
- التوقيعات : (داوِ جرحك لا تتسع) (ابتسم الحياة وجه تبادلك)
- « ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب لعلكم تتقون »
(القتل أنفى للقتل)
- قال تعالى : « ﴿ ﴾ أخرج منها ماءها ومرعاها »
- وإن هذا لهو الحق المبين فيها فليس أحسن الأساليب
- قيل لأعرابي ما البلاغة ؟ فقال : أن تجيب فلا تبطئ وتقول فلا تخطئ
(إيجاز قصر وحذف أدبياً والتقدير الكمال للإعجاز)
- أو للثالث لقد الله « ... إيجاز قصر الإعجاز في كل صفحة

(٤) حذف المضاف أو المضاف إليه :-

(أ) حذف المضاف - " وسئل القرية التي كنا فيها "
" وجاء ربك والملك صفا صفا "
" كمثل الذي ينعق بما لا يسمع "
(ب) حذف المضاف إليه : " لله الأمر من قبل ومن بعد "
التقدير : من قبل ذلك ومن بعده .

(٥) حذف الموصوف أو الصفة :-

(أ) حذف الموصوف - "واذكروا الله كثيرا"
" وعندهم قاصرات الطرف أتراب " / " أن اعمل سابغات "
(ب) حذف الصفة - " أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر "
- كل الوحوش ستحشر يوم القيامة

(٦) حذف القسم أو جوابه :-

(أ) حذف القسم : - " تالله لم يتنبه الناطقون والذين قالوا بعلم عرفه
والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلا "
والتقدير : والله لئن لم ينته
- لئن كنت متأخرا إن الحلم إني / إن الجهل وبعض الذنب أحيانا

(ب) حذف جواب القسم : - " والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل إذا يسر هل في ذلك قسم لذي حجر "
والتقدير : لتعذبنكم يا كفار مكة

(٧) حذف الشرط أو جوابه :-

(أ) حذف الشرط : - تعش بالمزاح ، إلا تستطب عيشا
والتقدير : وإلا تعش بالمزاح تستطب عيشا
- فقلت أجرني أبا مالك وإلا فصبرا جميلا فكلا
أي : وإن لم تجرني فصبرا
- فطلقها فلست لها بكفء وإلا يعل مفرقك الحسام
أي : وإلا تطلقها

... أسلوب من أكثر من جملة ...

قوله تعالى: "وقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى"

تقدير الكلام الجملة الأمر مضمرة بعضها فأحياه الله "كذلك يحيي الله الموتى"

والجملة من جملتان

"فقلنا اذهبا إلى القوم الذين كذبوا بآياتنا فدمرناهم تدميرا"

الجملة من ثلاث جمل تقديرها: فأتياهم فأبلغاهم الرسالة فكذبوهما فدمرناهم

"اذهب بكتابي هذا فألقه إليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون"

"قالت يا أيها الملأ إني ألقي إلي كتاب كريم"

الجملة من ثلاث جمل تقديرها: فذهب الهدهد فألقى الكتاب فالتقطته ثم قالت يا أيها ...

دخل الخبر الكلية مثل الشهادة على الشهادة الكلية مثل الشهادة على الشهادة

من إيجاز القصر قوله تعالى: "ولكم في القصاص حياة"

وقالت العرب: "القتل أقل للقتل" بينما امتازت اللغة العربية آنذاك

في لفظ العرب

الآية الشريفة تضمنت ذلك القول معنى ومبنى

فيما غالوه تكرار الآية الشريفة (المعلم الكريم لا تكرار فيه)

ليس كل قتل يمنع القتل وإنما يكون ذلك إذا كان على جهة القصاص وهذا ما تدل عليه الآية ما دام كل قصاص حياة

جعلت الآية القصاص كالمحل والحياة بالحال (أل) عليه فكأنه أحد الرجلين وقد القضاء صار بمثابة الآخر وهو الحياة ذلك ما لم يتضمن من الحياة الجماعية

الآية الكريمة لون من الترغيب الجميل في الجهاد بين الترغيب بكلمة القصاص وبكلمة الحياة وذلك من البلاغة

في تنكير كلمة حياة ما يفيد التنويع والتعظيم

الإضافات

٤

- التذييل : هو
- الغرض من الإتيان بجملة مستقلة عقب الجملة الأولى تشتمل على معناها توكيدها.
* أنواع التذييل :-
١- تذييل جارى مجرى المثل :- إذا اكتفت جملة التذييل مستقلة بمعناها مستغنية عما قبلها اتصفت بكونها تجرى مجرى المثل في استعمال الناس كقوله تعالى : " وهل نجازي إلا الكفور "
ما كفر الإنسان من أحد " في التذييل " إن الباطل كان زهوقا "
لتأكيد مضمون الجملة السابقة
- تزور فتى يعطى على الجد مالك ... وعرضك أثمان المكارم يبذل
- تبدل دارا غير دارى وجيرة ... سواء وداحات الزمان تسوء
- ولست بنازع أبدا طعاما ... حذار فذاك من طعم الكرام
٢- قصد بها رفع توهم المتكلم :- إذا أتت جملة التذييل صالحة لأن يفهم الغرض منها إلا بعونة ما قبلها
- ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي إلا الكفور "
في هذه الآية نجد أن الجملة الأولى ثم اعتبرها على التذييل لأنه يمكن أن يفهم إلا الكفور
لتأكيد مضمون الكلام ، التذييل هنا يتوقف عليه ما قبله من الجملة السابقة عليه إذ لا يفهم المقصود إلا بمعونتها
- لم يبق جود لكف نيلها أمله ... تركتني أصحب الدنيا بلا أمل
- قد صرت أنزل فكنت أول نازل ... وكلام أركب إذا لم أنزل
- تصل الليالي بعضها ببعض ... ما ينال المجد من ليست له
- الأهل طامح الإنسان لا يملو الثرى منه

- أغراض التأكيد والعناية:
  ① صرت يكون التنزيل فيه مؤكدا المقصود الكلام السابق عليه
  لمن يشك فيه الجملة من الألفاظ
  • ومنها أيوب نفس إن النفس لأمارة بالسوء

- ولست بمستبد أخا لا تلمه على شعث أي الرجال المهذب؟
- إذا أنت لم تنشر على المرء حمده طويت وأعرض الناس عنه

الإيجاز

- تعريفها: هو الأصل الذي يقابل عليه الإيجاز والإطناب
  فالمقصود به بلا إخلال فهو الإيجاز وإذا دليله لم يخل فهو إطناب
  مثال:
- يستبدلك الذي أدنى هو خير اهبطوا مصرا فإن لكم ما سألتم
  قال تعالى:
- "وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا"
  "كل امرئ بما كسب رهين" "من كنز فعليه كفره"
  "من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره"

قال صلى الله عليه وسلم:
(إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى)

حكم الديباجة

تعريف الديباجة :- الديباجة في الشرع إذا كان ما يأتي فيها هو من مسائل العلم ومنافعه أو من شرع لم يتقدم له مثال ، ومنه الحديث الذي رواه مسلم (من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة)

تعريف الديباجة في اللغة :- الوجه والشيء المقدم

في الاصطلاح :-

هو كل ما يفتتح به وجوه فصيح الكلام بعد براعة الاستهلال من المقدمة الحال وبعد رعاية وضوح الدلالة .

المسميات الأخرى :

① الطباق :- (م) لغة :- الجمع بين شيئين

في اصطلاح :- الجمع بين معنيين متقابلين

أنواع التقابل :-

(أ) تقابل حسي :-

① تقابل تضاد :- مثل قوله تعالى :- " ولا تكن أول من كفر به "

" فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات "

" وأنه هو أضحك وأبكى "

- فكرهم مقبل مدبر معا كجلمود صخر حطه السيل من عل

- أطعنا رسولا وعصاه قوم فذقنا طاعتنا وذاقوا

② تقابل إيجاب وسلب :- " قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون "

- ليتم أناه الليل ما منه نصبت وكم بات مسقاما أخي ولا أب

- علمت له بيت حامر غير خائب بدا كوكب ما بات وهو خائب

③ تقابل عدم وملكة :- مثل هل يستوي الأعمى والبصير

(ونقول ، أبو الحسن ضد رسول الله وابنه حسين)

④ تقابل تضايف :-

(ب) تقابل اعتباري :- " وأنه هو أمات وأحيا "

الإضافة تقابل الحياة والموت ، الأبوة تقابل البنوة ، الجهل تقابل العلم ، الزمان تقابل ما يحدث فيه ، الأرض تقابل ما عليها من مخلوقات

٤٣

التاريخ:

الموضوع:

صور الطباق :-

① - التقابل بينه اسميه :- قال تعالى :-

" وتحسبهم أيقاظا وهم رقود "

" قل هل يستوى الأعمى والبصير أم هل تستوى الظلمات والنور "

" هو الأول والآخر والظاهر والباطن "

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(خير المال عين ساهرة لعين نائمة)

- وكل خلف خلة مذمومة ووراء كل محبوب مكروه

② التقابل بينه فعليه :-

" قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء "

" يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم "

" وأنه أضحك وأبكى "

- لشد ساعدي أن نلتني بمساعدة لقد سرني أني خطرت ببالك

- ساعل وكم خير مما كثروا لهم

③ التقابل بينه حرفيه :-

" لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت "

- على أنني راض بأن أحمل الهوى وأخلص منه لاعلي ولا ليا

④ التقابل بينه اسم وفعل :-

" أومن كان ميتا فأحييناه "

" ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فأغنى "

محمد واميرة

الموضوع:

التاريخ:

أقسام الطباق :-

① طباق ايجاب :- ان يكون اللفظان المتقابلان فيه معناهما موجب

مثال :-

- إذا أنت لم تنفع فضر فإنما ... يرجى الفتى كيما يضر وينفعا
- ليس من مات فاستراح بميت ... إنما الميت ميت الأحياء
- الشيب ينهض من الشباب كأنه ... ليل يصيح بجانبيه نهار

② طباق السلب :- أن يكون اللفظان المتقابلان فيه أحدهما أمر والآخر نهي أو أحدهما مثبت والآخر منفي والطباق حينئذ يسمى الإيجاب والسلب

مثال :-

" فلا تخشوا الناس واخشون "

- وتنكر ان شئنا على الناس قولهم ... ولا ينكرون القول حين نقول
- يقصر عنه حيث لا أعلم النوى ... ويسري إليّ الشوق منه حيث أعلم
- " ولكن أكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا "

أمثلة :-

- وكنت امرأ أفعى الزمان سمالها ... فأبليت لا أرتاع إلا لمجربا
- قتلتك وهي صريعة وبديعة ... أن قيل ميت قاتل الأحياء
- وغربت حتى لم أجد ذكر مشرق ... وشرقت حتى قد نسيت المغاربا
- أحر أقل يا بكة الدموع ... حلال لك الطهر من كل جنس
- إذا أحسنت يوما أساءت صحائف ... فإحسانها ما سيء الناس
- فأنت لديه حاضر غير حاضر ... يذكر وعنه غائب غير غائب
- كأن سواد الليل يشفع مقلتي ... فبينهما من كل هجر لنا وصل
- فتح المفتوح تعالى أن يحيط به ... رتم من الشعر أو نثر من الخطب

محمد وامير

التاريخ:

الموضوع:

المقابلة

التعريف :- أن يؤتى بمعنيين متوافقين (غير مقابلين) أو بمعان متوافقة كذلك، ثم يؤتى بما يقابلها أو يقابلها
(المراد بالتوافق خلاف التقابل)

صور المقابلة :- أنتم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع

① مقابلة معنيين بمعنيين :- إذا ما أراد الله خيرا بعبده هداه بنور اليسر وأطاعه العسر
« فليضحكوا كثيرا وليبكوا كثيرا »
(إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه)
- فواعجبا كيف اتفقنا فناصح وفي وما مطوي على الغل غادر
- أبقيت جد بني الإسلام حاهد والمشركين ودار الشرك في صبب
② مقابلة ثلاثة بثلاثة :- ساطوا الذرى لظبا ودعا الذل ولوكان واحيا الخلود
« ويل لهم الطيبات وحرم عليهم الخبائث »
- خلا الجواد بفقر المال والجد مقبل ولا البخيل يبقي المال والجد مدبر
- خلا أنا إن أدنى الوجد باسم ولا أنا إن أقضى الدهم باسر
- ما أبعد الخير في الدنيا لطالبه وأقرب الشر ممن نفس حاذره

③ مقابلة أربعة بأربعة :-
« فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى »

④ مقابلة خمسة بخمسة :-
أزورهم وسواد الليل يشفع لي وأنثني وبياض الصبح يغري بي

⑤ مقابلة ستة بستة :-
في رأس عبد تاج عز يزينه وفي رجل قيد ذل يشينه

⑥ يا أمة كم في الحبور سخطها وفي الصبح حسن العدل يرضيها
مقابلة ثلاثة بثلاثة

التاريخ:

الموضوع:

الفرق بين الطباق والمقابلة

① الطباق حصول التوافق بعد التناظر كالجمع بين أضحك وأبكى بعد تناظرهما "وأنه هو أضحك وأبكى"

② المقابلة حصول التناظر بعد التوافق كالجمع بين الضحك والقلة ثم إحداث التناظر حين تقابل الأول بالأول والثاني بالثاني وكأنها بعد التوافق بينهما أوقعنا التناظر
"فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا"

نسألكم الدعاء
ظهر الغيب